

050 - خطبة لوداع شعبان من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة لوداع شعبان. الحمد لله المحمود بسائر الالسنة الممدوح في سائر الاوقات والازمنة. الغفور الذي يبدل السيئة بالحسنة القيوم الذي لا يأخذ نوم ولا سنة. احمده اذ جلنا من توحيده جننه

وانزل - 00:00:02

عليها فبشر عباد الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له من استوى في الايمان سره وعلنه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.نبي اوضح لنا سنته. وفضح حزب الشيطان - 00:00:32

ووئنه والزم الامم طاعته فيما ابرمه وحسنه. فقال عز من قائل لقد كان لكم فيهم اسوة الحسنة. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه. صلاة يتفيأ ظلالها في كل يوم كان مقداره - 00:00:52

وخمسين الف سنة وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واصدعوا القلوب بذكر المون كثرة الافكار وانضموا من العيون الدموع الغزار. وقد حق البكاء لمن حق عليه عذاب النار. اضربوا حجارة - 00:01:12

القلوب بعضا الاستغفار فاتقوا الله حق تقاته وانفقوا في طاعته مما جعلكم مستخلفين من نفقاته. واسأله ليجعلكم مجانين لمعاصيه طالبين لمرضاته. مواطنين على القيام بفرائضه وفعل طاعاته. وسارعوا الى مغفرة - 00:01:32

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدها الله لاهل وده وتقاته. واعلموا ان الدنيا لينة الخطاب اليمة الفطام. متاعها قليل واهلها نيا. وعيشهما كاضغات احلام. وهي كما قال الملك العلام - 00:01:52

انما مثل الحياة الدنيا كما كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكلن الناس والانعام. اف لها من دار كثيرة الفجائع. قوية القوارع. ما ولت احدا ولاية - 00:02:12

الا عزلت ولا اسمنت شيئا الا اهزلت. ولا صفت الا كدرت ولا وعدت الا اخلفت. ولا اعطيت الا اخذت. ولا لجمعت الا فرقت ولا كست الا اعرت ولا رفعت الا حطت وخذلت. ولا اقبلت الا ادبرت ولا تزيينت الا - 00:02:42

احد ولا ساعدت الا ولت وانقلبت ولا اكترت الا قللت. ولا امنت الا اخافت ولا طابت الا خبست ولا فاقامت الا وارتحلت. بينما ابناوها بها وانقون والى حطامها الفاني يتسابقون. وعلى جمع حلالها وحرامها مكرون - 00:03:02

وبزخرها مغتررون. وعن ذكر ربهم غافلون. وبامره مستخفون. ولفرائضه مضيعون. وعن طاعته تزيد سيناثتهم فيفرحون. وتعظم ذنوبهم فلا يحزنون. وينقص دينهم وعملهم ولا يشعرون. اذا قلبت لهم الدنيا ظهر المجن. وكشرت عن انياب المحن فبدلت المنادم بالنواب. واعقبت النعم بالمصائب - 00:03:22

وفرقت المجامع والمحافل والحقت الاعالي بالاسافل وانزلتهم من القصور العالية الى القبور هي فهم في الفلوات هامدون وتحت اطياق الثرى خامدون. هذا عباد الله شهر شعبان قد اذن بالانصرام راحلا - 00:03:52

بما اكتسبت فيه الانام. قد حان محاقه مخبرا انصرافه وفراقه. وقارب الغروب اشراقه. راحلا باعمالكم الى يا رب شاهدا على كل امرى بكسبه. فيما اودعتموه من الاعمال الصالحة وبما اودعتموه بالعبارات السافحة. فاجتهدوا - 00:04:12

رحمكم الله فيما بقي من ايامه القليلة. عسى ان تدركوا اوقاته الجليلة. الان تصرمت اوقاته الاطايب وضاقت عليه المتعبدین بذهابه

المذاهب. ففي شهر رمضان بحمد الله خلف من كل ذاهب. وقد اقبل عليكم وهو شهر البر والبركات - [00:04:32](#)
واظللكم عما قليل وانه لمن افضل الشهور والالوقات. وهو شهر التصون والصيام وشهر التعبد والتهجد والقيام شهر البر والانعام وشهر
الصدقة والاطعام. وفضائله اكثرب من ان تحصى بال تمام. او تدخل تحت النثر - [00:04:52](#)

والنظام حسناته تضعف وسبيئاته نرجو ان تخفف. فاحتفلوا لقدومه احتفال الاحباب. واطو فرش كطي السجل للكتاب. اتعرضوا
لنفحات الملك الوهاب قبل شهادة الاعضاء بسوء الاكتساب. اذا رأيتم هلال نسأل الله عز وجل ان يهله عليكم بالامن والايمان والبركة
والسلامة والاسلام. والتوفيق لما يحب - [00:05:12](#)

ويرضى من الفعل والكلام. وان يوفقنا لقضاء حقه وحرمه بال تمام. واداء فرضه وسننه على الدوام. وان يمنع جوارحنا واياكم من
لامسة الحرام. جعلني الله واياكم ممن استمع الوعظ فوعاه. وقام بحقوق ربه في - [00:05:42](#)
بجميع ما استرعاه. وعمنا واياكم ببركة من دعاه. ان احسن الكلام وانفع ما جرت به الاقلام. كلام الملك العلام اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر - [00:06:02](#)

ثم قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستويين حاب
النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفاء - [00:06:22](#)
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم.
ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه - [00:07:02](#)
وهو الغفور الرحيم - [00:07:22](#)